تنمية مهارات طلاب الإقتصاد المنزلى فى مادة أدوات وماكينات الحياكة من خلال التفاعل بين الموبيل التعليمى والبيان العملى

أ.د / صلاح الدين عبدالقادر محمد * أ. د/ هيام مصطفى عبدالله سالم †

أ. م. د/ هاني شفيق رمزي‡ سحر باشا منصور عبد الستار §

مقدمة

ممالا شك فيه أن التعليم العالي يمر بمرحلة انتقالية مهمة ترتكز على تجويد نوعية التعليم والارتقاء بمخرجاته حيث يعتبر في ظل تكوين مجتمع المعرفة من أهم مراحل التعليم التي تعمل على إعداد الكوادر العلمية المدربة واهتمام مؤسسات التعليم العالي نابع من الوعي بأهمية توفير بيئة أكاديمية مقبولة تؤدي للحصول على مخرجات قادرة لإثبات جدارتها وقدرتها على التفاعل مع معطيات العصر الحديث ومتغيراته.لذا كان لابد من تكاتف الجهود من أجل النهوض بالعملية التعليمية. (مجدي عزيز, ٢٠٠٤, ٢٢)

والتعليم هو السبيل الأول لمواكبة هذه التطورات العلمي المتلاحقة باعتباره أداة لتطوير تنمية إمكانيات المتعلم والمصدر الرئيسي للمعرفة ونقلها بشكل منظم إلى المتعلم مما أعطى المسئولية كاملة للمعنيين بمناهج التعليم أن يعيدوا النظر في المناهج ويخططون لتطويرها(بشرى العنزى، ٢٠٠٨, ١٦)

ويعمل صناع السياسات التعليمية على وضع واتجاهات جديدة تعتمد على توظيف المستحدثات الحديثة في مجال المناهج وطرق التدريس وربطها بالتكنولوجيا الحديثة للارتقاء بعمليات التعليم والتعلم والتفاعل مع المواد التعليمية والنظام التعليمي بما يثرى البيئة التعليمية ويقودنا إلى الأساليب الحديثة في مجال التعليم.(الغريب زاهر،٢٠٠٩, ٢٥)

إن ارتباط المناهج الدراسية بميدان حياة الطلاب ونشاطاته اليومية يوفي عنصر التشويق ويؤدي إلي زيارة الميل والرغبة والحافز للدراسة المتعمقة والتفاعل مع بيئته ومجتمعه والاتجاه إلي الاستراتيجيات الحديثة تزيد من ايجابيات المتعلم في الموقف التعليمي ويتحول التعلم من السلبية إلي تعلم نشط يكون الطالب فيه مدفوعا إلي التفكير فيما يتعلمه(كامليا سالم, ٢٠٠٨, ١١٢)

ويفرض التقدم العلمي والتكنولوجي علي المتخصصين التربويين استخدام طرق تدريس تواكبه ومن أهم الاتجاهات الحديثة في تطوير طرق تدريس مادة أدوات وماكينات

* أستاذ الصحة النفسية كلية التربية النوعية – جامعة بنها
† استاذ مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية
‡ أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد كلية التربية النوعية - جامعة بنها
§ مدرس مادة كلية التربية النوعية – جامعة بنها

الحياكة التحول من التعلم القائم علي الإنصات للمعلم إلي التعلم النشط الذي ينمي مهارات التفكير لدي الطلاب وإكسابه القدرة علي تحليل المواقف وحل المشكلات التي تواجهه والتعبير عنها تعبير واضحا.(عبد الرحمن محمود,٢٠٠٧, ١١١)

يتحقق أسس التعليم النشط عن طريق توصيل الموقف التعليمي بأفضل صورة محسوسة تظهر الإبعاد والمؤشرات التي يتأثر بها ويؤثر فيها وترتبط بحياة الطلاب وواقعها واحتياجاتهم واهتماماتهم وتراعي قدرات الطلاب وسرعة وإيقاع تعلهم ويكون الطالب هو مركز التعليمية وتوفر التفاعل بين الطلاب و بعضهم البعض ويوفر فرص الايجابية والمشاركة النشطة في العملية التعليمية التي تحمل منها الطلاب مسؤليه الإعمال التي يقومون بها (حسام الدين مازن,٢٠١٦, ٦٢)

وتستخدم استيراتيجية البيان العملي أو العروض العملية أو التجربة العملية في إشراك الطلاب في الممارسات الواقعية والقيام بالمهارات الأدائية وتطويرها من خلال المشاركة في مناشط وإعمال يمارسها الآخرون وإجراء التجارب العلمية التي يشارك فيها فيكتشفون المفاهيم المختلفة في المادة المراد تعلمها وتكون من أفضل خبرات التعلم. (حسام الدين مازن,٢٠١٦, ٦٢)

ويعتبر مجال الملابس والنسيج أحد المجالات الرئيسية للاقتصاد المنزلي ومن هنا تبرز أهمية المناهج والبرامج التعليمية بوصفها الأداة التي تستعين بها الهيئات والمؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها في تطوير العملية التعليمية وتحقيق ما يشهده المجتمع من أهداف وترجمة هذه الأهداف إلى واقع ملموس (أحمد اللقاني؛ فارعه حسن، ٢٠٠١)

ولها وضعت خطة البحثفي كليات التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي العديد من المواد المؤهلة والمواد التربوية والمواد التكميلية لإعداد عملية التعلم ولم يعد تنفيذ الملابس قيمة كعمل يدوي فقط بل يعتمد على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية القائمة على العلوم الابتكارية ومن المعروف علمياً أن الخبرات الأولى التي يكتسبها الفرد تقوم بدور كبير في مراحل التعلم الأولى (إبراهيم صابر، ٢٠٠٤).

تعتبر مرحله حياكة الملابس احد المراحل الهام في إنتاج الملابس (القص-الحياكة - الكي) ولا شك إن الأسلوب المتبع في حياكة الملابس يؤثر في تشكلها أو في التماثل المطلوب وفقا للقياسات المطلوبة لهامما يؤثر علي الجودة المطلوبة للملابس وتعتبر تقنيه الحياكة هي الأساليب المختلفة لتنفيذ مرحلة الحياكة ذاتها في أسلوب تقني يفيد في تحليل العمل وإيجاد أكثر من حل لانجازه (شريف عبد الجواد,٢٠٠٣, ١).

ومن ثم فإن الاهتمام بمادة أدوات وماكينات الحياكة من الأمور المهمة لتعلمهم على أسس علمية وفنية صحيحة ووضع الأسس اللازم للتعليم في السنوات التالية (إيناس الدر يدي، ١٩٩٠)

لاحظت الباحثة من خلال تدريس مادة أدوات وماكينات الحياكة بقسم الاقتصاد المنزلي انخفاض المستوى التحصيلي للطلاب نتيجة استخدام طرق التدريس التقليدية لذا لجأت الباحثة إلى استخدام طرق تدريس حديثة لتساعد في تنمية المهارات الأدائية وتزيد من عمليات التفكير

العليا لدى الطلاب ولهذا لاحظت الباحثة أن تعلم مادة أدوات وماكينات نحتاج إلى استخدام أسلوب جديد وتطبيقات جديدة لإحداث التغير المأمول للعملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

إن من أهم ما أفرزته الثورة المعلوماتية سرعة وتركيز المعرفة Knowledge intensiveبالإضافة إلى إنتاج أفكار تتطلب تأهيل كوادر قادرة على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وقادرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات التى تتولد عن تلك الاستخدامات (حسين كامل بهاء الدين,١٩٩٩) ولذلك كان لابد من مواجهة التغير فى تعديل استراتيجيات التعلم بدء من المدرسة ونهاية بالجامعة مما جعل العالم يسعى حثيثا إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم (شريف عبد الجواد, ٢٠٠٣).

ما أحدثته الثورة التكنولوجية المعاصرة باستخدام الوسائط المتعددة في العمل التعليمي مما يتطلب من القائمين بالتدريس في قسم الملابس والتسبيح تعلم الطلاب هذه الطرق الحديثة وكيفية الاستفادة منها.

وفي ضوء التغيرات السريعة في الحياة المعاصرة الناتجة عن التقدم العلمي والتكنولوجي ومن خلال تدريس الباحثة لماده أدوات الحياكة ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لكلا من (شريف عبد الجواد, ٢٠٠٣)؛(عبد الرحمن كامل, ٢٠٠٧)؛ (كامليا أمين ,٢٠٠٨)؛ (زينب عاطف, ٢٠٠٧)؛(حنان عبد السميع, ٢٠٠٧) وجد شكوى من ضعف تحصيل الطلاب نتيجة طرق التدريس المستخدمة في تدريس هذه المادة.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف فى مهارات الطلاب فى مادة أدوات وماكينات وتتحدد المشكلة فى التساؤل التالى :

" "ما أثر التفاعل بين التعلم بالموبايل التعليمى والبيان العملي في تنمية المهارات الأساسية لمادة أدوات وماكينات الحياكة لدى طلاب الاقتصاد المنزلي"

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلى فى التعامل مع مهارات مادة ادوات وماكينات الحياكة من خلال التفاعل بين الموبايل التعليمى والبيان العملى.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في :

أولا: الأهمية النظرية:

- مسايرة الاتجاهات الحديثة في التدريس باستخدام طرق جديدة تؤدي إلى رفع مستوى التعليم والتعلم.

- تطوير طرق التدريس واستخدام التكنولوجيا الحديثة بصفة عامة وطرق التدريس لمادة أدوات وماكينات الحياكة بصفة خاصة وتقديم طرق تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- توجيه اهتمام القائمين على العملية التربوية وخاصة في مجال الاقتصاد المنزلي إلى بعض الاستراتيجيات الحديثة المناسبة لتدريس المقررات الدراسية.
- قد تسهم الطرق التكنولوجية الحديثة في تحقيق جودة التدريس وتنمية المهارات العملية لدى الطلاب
- إعداد الطلاب بأسلوب عصري لمجاراة التقدم العلمي.

الأهمية التطبيقية:

- ـ تقديم نموذجاً لكيفية استخدام السبورة الذكية في تنمية عملية تدريس مقرر أدوات وماكينات الحياكة لدى طلاب الاقتصاد المنزلي.
- ـ توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في الحياة العملية من اجل الحصول على خريجين على دراية بمستحدثات العصر.

فرض البحث:-

١- توجد فروق ذات دلاله احصائيه بيت متوسطات درجات إفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد إجراء التفاعل وذلك لصالح التطبيق البعدي

حدود البحث والعينة:

تقتصر البحث على:

- الحد البشري: طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.
- الحد المكاني: قسم الاقتصاد المنزلي –كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- لحد الزمنى: التيرم الاول- العام الدراسى ٢٠١٧-٢٠١٨
- الحدالموضوعى: استخدام الموبايل التعليمى والبيان العملى

منهج الدراسة:

تستخدم الباحثة المنهج الوصفى : فى الاطلاع على البحوث والدراسات المتعلقة بالبحثوتستخدم المنهج الشبه التجريبي: لقياس أثر الدمج بين التعلم النشط والبيان العملى على تنمية المهارات الادائية والمفاهيم الاساسية لمادة ادوات وماكينات الحياكة

أدوات الدراسة:

- قائمة الاهداف العامة
- قائمة بالمهارات الأساسية والاجرائية
- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفى للطلاب
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات الادائية

إجراءات الدراسة:

للاجابة على تساؤلات البحث لاختبار صحة فروضها اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١- إجراء دراسة مسحية للبحوث والدراسات السابقة المتعلقة البحث.
٢- إعداد قائمة بالمهارات الأساسية اللازمة لمادة ادوات وماكينات الحياكة .
٣- عرض القائمة على السادة المحكمين.
٤- إعداد اختيار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للطلاب وعرضه على السادة المحكمين.
٥- إعداد بطاقة ملاحظة لأداء الطلاب وعرضها على السادة المحكمين.
٦- إجراء تجربة البحث على مجموعات الدراسة.
٧- تطبيق أدوات البحثبعدياً.
٨- إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج لتحليل دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة.
٩- التوصل إلى نتائج البحثوتفسيرها.
١٠- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

مصطلحات الدراسة:

١- استراتيجية:

هي طريقة التعليم والتعلم المخطط التي ينبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة ويحتوى هذا الأسلوب على مجموعة من الخطوات والإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها المنوط للمعلم والطلاب القيام بها أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى. (حسن زيتون، ٢٠٠٣)

- هي مجموعة متجانسة من الخطوات يمكن للمعلم تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي المتاحة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مسبقاً (الوكيل، ٢٠٠٥).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:خطة محكمة البناء مرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة.

٢- التعلم بالموبايل التعليمى: Mobil. Learning مفهوم التعلم النقال :

ويعرف وليد الحفاوى(٢٠١١، ١٥٢-١٥٣) التعلم الجوال بأنه ذلك النوع من التعلم الذى يمكن أن يحدث نتيجة الأعتماد على بعض الأدوات الرقمية التى يمكن حملها باليد والتى من خلالها يتم الإطلاع على محتويات التعلم المتنوعة دون أى إعتبارات زمانية أو مكانية

وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنة:طريقة تعليم وتعلم فى ان واحد حيث يشارك الطلبة فى الانشطة والتمارين بفاعلية كبيرة

٣- البيان العملى: Demonstration

ويعرفة الباحث إجرائياً بأنة: عرض عملى لموضوع معين يقوم بة شخص مختص او اكثر وذلك لتحقيق هدف تدريبى محدد

٤- أدوات وماكينات الحياكة: Tools and Sewing Machine

هي أدوات التفصيل والحياكة التي تتناسب مع كل مرحلة من مراحل الحياكة الأساسية كأدوات القياس والرسم وأدوات القص وأدوات اخذ العلامات وأدوات الحياكة اليدوية مثل ماكينة الحياكة(عادية-نصف اتوماتيك-اتوماتيك –الأوفر لوك-العراوى-الزجزاج) (مارى محفوظ،نادية خليل،١٩٩٩)

وتعرفها الباحثة اجرائيا بانها:كيفية استخدام الادوات والماكينات المختلفة لعمل تقنيات حياكة للملابس مثل(البية-الانفورم-الجيوب)

الاطار النظرى:

المحور الاول: الموبايل التعليمى

بإن الأجهزة المستخدمة في التعلم النقال مثل: الهواتف النقال (Cellular Telephones)، والأجهزة الذكية(Smart Phones) ، والمساعدات الرقمية الشخصية (PDAs) وآيبود(iPOD) ، تتوافر فيها خاصية إمكانية التنقل بها من مكان إلى آخر، وتستخدم هذه الأجهزة لنقل المحتوى التعليمي للعملية التعليمية، وذلك بواسطة الاستفادة من أدواتها، مثل مشغلات الصوت والصورة وغيرها وتمتاز باحتوائها على بروتوكولات التطبيقات اللاسلكية) (Wireless Application Protocol و (Wi – Fi) التي تمكن المتعلمين من الربط مع الشبكة العنكبوتية في أي وقت وزمان ومكان (هيام عبد الله الطخيم ، ٢٠١١ ، ١٠).

حيث أصبح الهاتف النقال بانواعه المختلفة وتقنياته العديدة وتطبيقاته المختلفة التي لاحصر لها من ابرز مظاهر المدنية الحديثة لأنه استطاع تغيير كل مظاهر الحياة وجعلها اكثر يسرا وسهولة ودقة وسرعة. اذ نلاحظ انه لايوجد شخص لايمتلك جهاز هاتف نقال خاص به، ولقد أدى التطور الكبير في تقنيات الهاتف النقال ومارافقها من تطورات كبيرة في تقنياته المختلفة والتي ادت الى أحداث ثورة عالمية كبرى في مجال نظم الاتصالات وتحسين فعاليتها بدرجة كبيرة والذي انعكس تأثيره بصورة ايجابية على التواصل الانساني ونشر المعرفة والثقافة العالمية بين مختلف البلدان. وهذا ادى الى انتشار استخدام الهاتف النقال في جميع مفاصل الحياة وميادينها المختلفة ومن بينها المجال التعليمي.

أن التطورات الحاصلة في الهاتف النقال وانواعه وتطبيقاته وتقنياته هذه قد قادت التربويين الى التفكير بضرورة تطوير اساليب استخدام الهاتف النقال ومحاولة الاستفادة منه للاغراض التعليمية، والبحث عن افضل هذه الأساليب ومدى ملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله والقيام بالعديد من الدراسات والبحوث العلمية التي تهدف الى التعرف على افضل اساليب وتقنيات الهاتف النقال المستخدمة في هذا الاتجاه، وقد تباينت نتائجها في هذا الخصوص، وكان لابد لمؤسسات التعليم العالي في بلدنا ان تحاول الاستفادة من استخدامه في التعليم والعمل على استغلال امكانياته الكبيرة وتطبيقاته المختلفة والأساليب المتنوعة لاستخدامه في عملية التدريس، وذلك لأن هذه المؤسسات لابد أن تكون هي السباقة قبل غيرها في ادخال المستجدات العلمية و التكنولوجية الى مناهجها وأهدافها وطرائق التدريس واساليب التقويم فيها، وذلك في ضوء الحاجة الفعلية لهذه المستجدات في العملية التعليمية التعلمية ولان طلبتها وتدريسييها هم الأقدر

على التعامل معها بدرجة أكبر من المراحل. (موفق عبد العزيز الحسناوي ، مني هادي صالح ، ٢٠١٣، ٩٦١).

ويعد التعلم النقال تطورا للتعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني، ولعل تطوير العديد من تطبيقات الاتصال والتواصل ومنها شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة للهواتف المحمولة وانتشار الإنترنت وميل الطلاب في كافة المراحل التعليمية وبصفة خاصة المرحلة الجامعية إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هذا كله إلى جانب انتشار استخدام الهواتف المحمولة الذكية جعل تفعيل التعلم النقال المعتمد على الهاتف المحمول في مجال التعليم أمرا مهما وفعالا وخاصة في مجال علاج أوجه القصور والضعف لدى الطلاب وفي مجال إثراء أوجه القوة حيث قد لا يتوفر الوقت أو الإمكانات داخل المؤسسات التعليمية للتعامل مع مثل هذه الأمور.(ناصر حلمي ،١٧٠، ٢٠١٤).

أولاً : مميزات التعلم النقال في العملية التعليمية :

و قد اشار كلا من (عبد الحميد : ٢٠٠٧),(سالم : ٢٠٠٦) (Sharples et al, ٢٠٠٥) ، (Ron Edwards, ٢٠٠٥)، (محمود عبدالكريم، ٢٠٠٨)، (van Weert, ٢٠٠٥)، (Jung-Ally ,) , (٢٠٠٧ , Tsung yang (دهشان ويونس ،٢٠٠٩) , (ليلى الجهني , ٢٠١٣) , (٢٠٠٩) , (محمد سليمان , ٢٠١١) ان التعلم النقال له الكثير من المميزات في العمليه التعليمية تتمثل فيما يلي:

- متاح في أي وقت وفي أي مكان: الهواتف النقالة يمكن إستخدامها فى أي وقت وأي مكان فى المنزل أو فى القطار أو فى الفنادق. ويجعل التعلم النقال التعلم متاحاً بطريقة تمكن المتعلمين من متابعة دراستهم وفق ما يسمح به وقتهم، كما أنه غير مقيد بقاعات البحثالمعتادة؛ بل هو متاح في أي وقت ومكان , أثناء فترات الراحة ، في المنزل أو أثناء التنقل.
- يسهل التعلم النقال كذلك نمطاً من التعلم الاجتماعي: يساهم التعلم بالهاتف النقال في جذب المتعلمين للعملية التعليمية، فالشباب الذين تسربوا من التعليم يمكنهم الإستمتاع باستخدام أجهزة الهاتف النقال، وأجهزة الألعاب Games Devices مثل Gameboys فى التعلم.
- تمكن الهواتف النقالة أطراف العملية التعليمية : من المشاركة في تنفيذ العمليات والمهام فى صورة جماعية (تشاركية)، بحيث يمكن للعديد من الطلاب والمعلمين تمرير الجهاز بينهم أو إستخدام خيار الأشعة تحت الحمراء Infrared Function في الأجهزة الرقمية الشخصية أو استخدام الشبكة اللاسلكية مثل البلوتوث Bluetooth وبذلك يمكن للمعلمين إستخدامه فى توزيع العمل على الطلاب بسهولة وبشكل طبيعي.
- يساعد الطلاب والباحثين: تساعد الهواتف النقالة الطلاب والباحثين على إنشاء مكتبة صغيرة سواء من الكتب والدروس وكذلك المراجعات والشروح، إضافة إلى مقاطع الفيديو الخاصة بمجال معين.
- يضمن استخدام هذه التقنيات مشاركة أكبر للطلاب: في التعلم عبر الأجهزة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية، ولذلك فإن البعض يرى أن التعلم النقال يعتبر مثالاً للتعلم الحياتي الذى يستمد فيه الطالب خبراته العلمية والعملية من خلال الممارسة اليومية، إضافة إلى

سهولة وضع الكثير من الأجهزة النقالة في الفصل الدراسي بدلاً من وجود أجهزة الحاسوب الكبيرة Desktops والتي تطلب مساحة كبيرة.

- يتغلب التعلم النقال على عوامل الخوف والرهبة: التي قد تنتاب بعض المتعلمين وإزالة القلق لديهم من المواقف التعليمية وجهاً لوجه حيث يرتبط خفض معدلات القلق بزيادة إيجابية الاتجاهات لدى الطلاب.(أمال صادق , فؤاد ابو حطب :٢٠٠٤) .
- الكثير من الدراسات والأبحاث تسلم بأن التكنولوجيا النقالة تعطى فرصاً: جديدة للتعليم التقليدي في الفصول الدراسية وكذلك في نمط التعلم مدى الحياة خارج هذه الفصول الدراسية، فالتعلم النقال يثرى التعلم بمساحة واسعة من القدرة والمرونة يتمكن الطالب من خلالها متابعة تعلمه وقت وجوده على رأس العمل بما يوفره من فورية وسرعة وصوله .
- .يساعد على تحقيق نوع من التواصل المباشر: بين أطراف العملية التعلمية، الطالب والمؤسسة التعلمية وأولياء الأمور، حيث من الممكن لأولياء الأمور أن يتسلموا متابعة دورية لنتائج أبنائهم وتطور مستواهم الدراسي .
- انخفاض التكلفة: يتيح التعلم النقال التعلم لمن تقف الأعباء المادية عائقاً أمامهم، كما أنه يقدم فرصاً عظيمة لمن يقيمون في أماكن نائية تعوق تحديات البنية التحتية والبيئة فيها تقديم الأنماط المعتادة من التعلم. إضافة إلى ذلك فإن الأجهزة النقالة منخفضة التكلفة مقارنة بغيرها مثل الحواسيب ومستلزماتها، ويساعد انتشارها على توفير الخدمات التعلمية للمتعلم حيثما كان، كما يمثل التعلم النقال تقنية يمكن توصيل التعلم من خلالها بفاعلية أكثر من تقنيات التعلم الإلكتروني وبتكلفة أقل منها. كما أنه يساعد على توفير مواد تعليمية تتميز بالجودة من خلال خفض التكلفة وزيادة المرونة في طرق تقديمها، مما يعزز كفاءة العملية التعلمية.
- يوفر تعلم مبني على مشكلات المتعلم: حيث يمكن أن يُسهّل طرق التعلم ما قد يؤثر على مخرجات العملية التعلمية.
- يمكن لطلاب المرحلة الجامعية - خاصة لمن يقطنون بعيدا عن جامعاتهم أو لطلبة التعلم غير المرتبط بدوام منتظم- استقبال التعلمات أو القرارات الإدارية المستعجلة، كإلغاء موعد امتحان معين او اعتذار عن محاضرة ما، أو تقديم موعد لتسليم المشاريع التعلمية، وهذه كلها أمور يعانى منها طلاب الجامعات ، حيث يمكن استخدام خدمات الرسائل القصيرة SMS للحصول على المعلومات مثل (جداول مواعيد المحاضرات أو جداول الاختبارات) وخاصة مع إجراء تعديلات طارئة على هذه الجداول بشكل أسهل وأسرع من البريد الإلكتروني .

ثانياً : خصائص التعلم النقال:

للتعليم النقال عديد من الخصائص، حيث يتفق كلا من (Mohamed Ally,٢٠٠٩) وليد الحلفاوي (٢٠١١، ١٥٧-١٥٨) و (الشمراني,٢٠١٣) ، محمد خميس (٢٠٠٨، ١) على عدة خصائص من أبرزها:

١- الحجم الصغير Small size :

حيث أن الحجم الصغير للهواتف المحمولة ييسر ويسهل عملية التنقل والتحرك بها أثناء عمليتي التعلم والتعلم، فمعظم الأجهزة المحمولة بصفة عامة - مثل الأجهزة الرقمية PDAS أو أجهزة الكمبيوتر الشخصية الصغيرة Tablet PCs وأجهزة الكمبيوتر PCs –

والتليفونات المحمولة بصفة خاصة، والتي يمكن أن تحمل المذكرات والكتب الإلكترونية تكون أخف وزناً وأصغر حجماً وأسهل في حملها من الحقائب المليئة بالملفات والكتب أو من أجهزة الكمبيوتر المحمولة أيضا، الي انه يسهم فيما يلي:

- تقديم مفهوم أعمق لما يعرف بـ(أفضل إنجاز في أي زمان وأي مكان).
- الحرية في التعلم داخل وخارج أسوار المؤسسات التعلمية والفصول الدراسية.
- تحقيق المشاركة والتعاون المتجاوز للتباعد الجغرافي
- والجسماني بين الطلاب بعضهم البعض، وبينهم وبين معلميهم .
- التحول من المفهوم القائم على (أي زمان وأي مكان) إلى مفهوم التعلم في كل وقت وفي كل مكان وهذا تحقيق أشمل لحيوية التعلم وفق احتياجات الفرد المتعلم.

٢- الفعالية الاقتصادية:

حيث أصبحت أسعار الأجهزة معقولة ويمكن للطلاب الحصول عليها، إن لم يكن معظم الطلاب يمتلكها.وقد أصبح التليفون المحمول متاحاً ومتداولاً مع الجميع واستخدامه في

المحور الثانى : البيان العملى

يعد العرض أو البيان العملي أحد الطرق العامة للتدريس والتي تفيد في تعليم أوجه التعليم المختلفة خاصة ما يتعلق منها بالمهارات الحركية كاستخدام الآلات أو القيام ببعض المهارات المخبرية في العلوم والتدريب على الإلقاء الخطابي ويقوم المعلم وفقا لهذه الطريقة بأداء المهارات موضع التعلم أمام الطلاب بشكل يتوخى فيه المثالية في الأداء وقد يكرر الأداء كما يطلب من بعض الطلاب تكرار الأداء تحت إشرافه ورغم أن طريقة العرض العملي تعتمد على المعلم ومهاراته الخاصة في أداء النموذج الجيد أمام الطلاب إلا أن ذلك لا ينقص من قدرها إذ أن هناك بعض المهارات التي لا يمكن تعليمها دون توفير النموذج.

كما أن البيان العملي يعد جزءا مهما في توصيل المعرفة إلى كل طالب فالدروس العملية تحت الإشراف الفني الواعي من المعلمة، تهيئ الخطوات الأولى في ارتقاء المهارات اليدوية والمهارات الإدارية. كما تنمي المقدرة على التفكير وتحصيل المعلومات، وذلك عن طريق التجربة (حياة النجار وآخرون، ١٩٩٣م،)

اولا: مفهوم البيان العملي:

تعددت تعريفات البيان العملي واختلفت مسمياته باختلاف بأصحابها فمنها مثلاً" :أنها عروض عملية يقوم بها المعلم مصحوبة بالشرح النظري، فمثلا إذا أراد المعلم تعليم طلبته كيفية تشغيل جهاز ما، فإنه يقوم بشرح عملية التشغيل وتوضيحها نظريا ثم تطبيق ما شرحه عمليا وذلك بتشغيل الجهاز أمامهم) ويعتمد العرض العملي على المشاهدة كأساس للوصول إلى المعرفة، حيث يقوم المعلم بالعرض والعمل، ويشاهد الطلاب ما يعرضه المعلم من وسائل تعليمية متعددة كالأشياء والعينات والنماذج والصور والرسومات والعروض العملية لها مسميات

عدة فهناك من يطلق عليها "البيان العملي أو "العروض التوضيحية أو التوضيحات العملية ومهما تعددت تعريفات العروض العملية ومسمياتها إلا أنها جميعاً تركز على جانبين هما

- الأول: مجموعة المعلومات النظرية التي تتعلق بالموضوع المعروض .
- الثاني: الأداء أو المهارة التي سيمارسها كل من المعلم أو المتعلم وهي تشكل هدفا نهائيا للعرض التوضيحي.

فتعرفها حياة النجار وآخرون (١٩٨٦، ٥٦) بأنها الأساليب التعليمية التي تستخدمها معلمة الاقتصاد المنزلي في عرض الحقائق، والتعميمات، والقواعد، والمهارات المتضمنة في دروس مادة الاقتصاد المنزلي؛ حيث تقوم المعلمة بعملية العرض أمام الطالبات، أو تقوم به طالبة، أو مجموعة من الطالبات، أو خبير في هذا العمل تستعين به المعلمة وهي شائعة الاستخدام كذلك في تعليم التربية الفنية، والتربية المهنية.

وعرفها (احمد النجدى واخرون،١٩٩٩،٢٣٩) بأنها هو أعادة سلسله من الاحداث المرتبة أو المخططه لتصوير وعرض ظاهره معينة وتعتبر من أهم الاساليب الفنية للتدريس أى انها الاجراءات الازمة لعمل شيء معين او توضيح عملية أو اجراء أو ظاهره معينة لكي يشاهده الطلاب كيفية العمل ثم تنفيذه بأنفسهم

وعرفها محمد السيد على (٢٠٠٧، ١١٢-١١٣) بأنها النشاط التعليمى الذي يقوم به المعلم امام طلابه بهدف إكسابهم معلومات أو توضيح وشرح النواحى التطبيقيه لبعض الظواهر الطبيعية معتمدا فى ذلك على استخدام بعض الوسائل التعليمية

خطوات تنفيذ استراتيجية البيان العملي:

- المرحلة الأولى: تخطيط العرض:
- المرحلة الثانية: تنفيذ العرض:
- المرحلة الثالثة: متابعة وتقويم تنفيذ العرض:

ثانياً : مزايا طريقة العروض العملية

حددها (احمد النجدى واخرون ١٩٩٩،٢٥١-٢٥٥) فيما يلي:

- العمل على جذب انتباه التلاميذ
- وضوح الغرض او الاغراض من العروض العملية فى اذهان التلاميذ
- تحمس المعلم
- عدم ذكر النتائج مقدما
- دقه الاستنتاج
- اشتراج التلاميز فى البيان العملى
- تحليل الماده العلمية وتحديد اوجهه التعلم المناسب فى موضوع العرض
- تتيح للطالبات عنصر المشاهدة كعملية أساسية من عمليات التعلم مما يعمل على جذب انتباههن للمادة التعليمية.
- الاقتصاد في التكلفة حيث أن الخامات، والأدوات، والأجهزة المستخدمة في تعليم الاقتصاد المنزلي ليست مرتفعة القيمة الاقتصادية.

- هي طريقة مفضلة في تعليم الطالبات بعض المهارات الأدائية التي تجيدها المعلمة.
- تساعد الطالبات على الاحتفاظ بالمادة المتعلمة وبقاء أثرها لفترة طويلة.
- هي طريقة جيدة لتحقيق الأهداف المهارية المتضمنة في مادة الاقتصاد المنزلي.

المحور الثالث :ادوات وماكينات

الحياكة هي عملية ربط الملابس أو الجلود او الفرو أو المواد المرنة الأخرى ببعضها البعض باستخدام إبرة وخيط. وفي معاجم اللغة نجد خَاطَ الثَّوْبَ أي ضَمَّ أَجْزَاءهُ بِخُيُوطٍ تَحْمِلُهَا إِبْـرَةٌ، فيكون الثوب مَخِيط ومَخْيُوط. يعود استخدام الخياطة إلى العصور الحجرية (٣٠٠٠٠ سنة قبل الميلاد). وقد سبقت الخياطة نسج الملابس. وارتبط تطور هذه الصناعة دائما بتطور النسيج.

أدوات الحياكة:

١-الإبر

يجب اختيار الإبر المصنوعة من الصلب ذات السن المدبب والثقب الجيد الشطف والإبر التي تستعمل في الخياطة يجب أن تكون طويلة نوعاً ما وذات ثقب طويل بيضاوي الشكل ولها أحجام مختلفة وأرقام متعددة ، وتدل الأرقام الصغير على كبر حجم الإبرة أما الأرقام الكبيرة (بعد رقم ٩) فتدل على صغر حجم الإبرة ودقتها، ويفضل الإبرة رقم ٩ للخياطة، وتحفظ الإبر عادةً في أكياس من ورق يقي الإبر من الصدأ.

٢- الدبابيس:

يجب أن يكون الاختيار من النوع الرفيع الجيد الصنع ، وأن تكون ذات طول مناسب ، ومصنوعة من الصلب حتى لا تصدأ فتترك أثراً في القماش عند الاستعمال ، وخاصة في الأقمشة الحريرية والألوان الفاتحة .

٣- الكشتبان (القمع):

إن الكشتبان المناسب هو الملائم للإصبع الأوسط لليد اليمنى ، ويتوقف عليه نجاح عملية الخياطة والأشغال فهو يساعد على سهولة وسرعة الخياطة ويحافظ على الأصابع من وخز الإبر، ويصنع من المعدن أو البلاستك، ويفضل النوع المعدني ذو التجعيدات المناسبة لطرف الإبرة الخلفي والقياس المناسب هو الذي لا يتزحزح أو يخنق الإصبع ، ولا بد أن يصل الكشتبان عند لبسه إلى طرف الإصبع دون ضغط .

٤- الدباسة:

هي من الأدوات التي تسهل العمل و تستعمل لتثبيت الدبابيس ، وتكون عادة مغطاة بنسيج من القطيفة أو الإسفنج .

٤- خيط السراجة:

يستعمل للسراجة نوع خاص من الخيط ، ويفضل منه ما كان رخيصاً ناعم الملمس ويستحسن أن يستعمل في عملية السراجة بواقي بكرات الخيط الملون التي تخلفت من أي خياطات أخرى ، مع عدم استعمال اللون الأسود وخاصة في الأقمشة ذات الألوان الفاتحة .

٥- ماكينة الحياكه

وهى تعتبر من اهم ادوات الحياكه المستخدمه فى التفصيل وهى وحدة ميكانيكية ذات حركه منتظمه ومنسقه تعمل على تثبيت طبقات القماش او الزخرفه عن طريق تغيير اشكال غرز الحياكه (محمد البدرى ،٢٠٠٩)

اجراءات البحث

وقد قامت الباحثه باختيار مادة ادوات وماكينات الخياطة والمقررة على الفرقه الرابعه شعبة الاقتصاد المنزلى كى يتم عرضها من خلال المنصه التعليمة edmood عبر الانترنت والتى تم تحليل هذه المادة الى مجموعه من الاهداف وترتيبها و تم إعداد قائمة مهارات وحدات المحتوى المرتبطة بهذه الأهداف والتى قسمت كالتالى :

- التعرف علي ماكينة الحياكة
- التشغيل والصيانة
- عمل التدريبات الأساسية
- طرق تنظيف الخياطات – كيفية عمل الكشكشة
- الخياطة الأنجليزية (البارزة) – الخياطة الفرنسية (المسطحة)
- الكالونية – الكسرات النيرفيرات
- الأدوات المساعدة في عملية الحياكة (أدوات الكي) الأنفورمات
- الأدوات المساعدة في عملية الحياكة (المكواه)
- المردات وتنظيف حردة الرقبة
- الإكسسوارات (الجيوب)
- : الأكسسوارات "السوستة"

وتضمنت أدوات البحث (اختبارا تحصيليا، وبطاقة ملاحظة المهارات العملية) وقد تمت خطوات إعداد الأدوات على النحو التالي:

أولا: إعداد الاختبار التحصيلي.

١- الهدف من الاختبار:

٢- تحدد الهدف من الاختبار التحصيلي في قياس الجوانب المعرفية المتعلقة بمفاهيم ومهارات وأدوات ماكينات الحياكة والوقوف على مدى تمكن الطلاب من اتقان المحتوى المعرفي لها. الاختبار ومفرداته:

تكون الاختبار التحصيلي من (٤٦) فقرة موزعة على مجموعتين من الأسئلة، المجموعة الأولى هي أسئلة الصواب والخطأ وعددها (٢٥) سؤالا، والمجموعة الثانية هي أسئلة الاختيار من متعدد وعددها (٢١) سؤالا.

٣- وضع تعليمات الاختبار التحصيلي:

راعت الباحثة عن وضع التعليمات أن تكون:

- سهلة، وواضحة، ومباشرة، وممثلة للمجال المستهدف قياسه.
- توضح ضرورة الإجابة على كل الأسئلة.
- تتضمن مثالاً محلولاً لكل نوع من أنواع الاختبار.

وتمت مراعاة الشروط اللازمة لكل نوع حتى يتم الإعداد بصورة جيدة روعي:

- صياغة أسئلة الصواب والخطأ بشكل لا يمكن تخمينه بسهوله.
- اتساق جميع الاختيارات، والبدائل للبند الواحد في أسئلة الاختيار من متعدد.
- وضع جميع الإجابات محتملة حتى لا يسهل تخمين الطالب للإجابة الصحيحة.
- ترك مسافات بين كل بند والذي يليه

٤- إعداد الاختبار فى صورته الأولية:

وقد تم صياغة مفردات الاختبار لتغطى جميع الأهداف العامة، والإجرائية للمحتوى الذي تم التجريب عليه، كما اشتمل الاختبار على الأسئلة التي تغطى جميع المستويات المعرفية، وكان عدد أسئلة الاختبار ست وأربعون بنداً (٤٦ بندا)- خمس وعشرون بنداً منها للصواب، والخطأ (٢١ بندا)، واحد وعشرون بنداً للاختيار من متعدد (٢١ بندا).

٥- عرض الاختبار على المحكمين:

وتم ذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين، والخبراء، والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وذلك للتأكد من صلاحية بنود الاختبار لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام ماكينات وأدوات الحياكة لدى الطلاب عينة البحث من حيث:

- سلامة، ووضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة بنود الاختبار لقياس تلك الجوانب لدى الطلاب.
- دقة، ووضوح بنود الاختبار

وقد تم إجراء بعض التعديلات، والتي تتركز حول التعديل في صياغة بعض بنود الاختبار في ضوء توجيهات السادة أعضاء هيئة التدريس.

٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:

اختارت الباحثة عينة من طلاب (----------) وعددهم (١٨) طالبا وطالبة، وقد هدفت هذه التجربة الاستطلاعية إلى:

أ- تحديد زمن الإجابة على الاختبار:

وذلك عن طريق رصد زمن الإجابات لكل طالب؛ ثم حساب متوسط زمن الاختبار لهم، والذي بلغ ثلاثين دقيقة (٣٠ دقيقة) وهي عبارة عن مجموع الزمن الذي استغرقه أول طالب انتهى من الإجابة على الاختبار كاملا وآخر طالب انتهى من الإجابة مقسومة على (٢).

ب- حساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين لكل سؤال من أسئلة الاختبار:

تتأثر أسئلة الاختبارات الموضوعية "بالتخمين"، ويزداد أثر هذا التخمين كلما قل عدد الاحتمالات المحددة لكل سؤال، ويقل أثره كلما زاد هذا العدد، ويبلغ التخمين أقصاه عندما يصل عدد الاحتمالات إلى العدد (٢) احتمالين، ويضعف أثره عندما يصل العدد ستة احتمالات للإجابة على السؤال الواحد. (ديوبولد، ١٩٦٩، ١٠٣-١٠٤).

وقد أعتبر أن المفردات التي يزيد معامل سهولتها عن (٠.٨) تكون شديدة السهولة، وأن المفردات التي يقل معامل سهولتها عن (٠.٢) تكون شديدة الصعوبة.

وبعد حساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين، وجد أنها تتراوح بين (٠.٢، ٠.٨)، وبذلك تقع جميع بنود الاختبار داخل النطاق المحدد، وأنها ليست شديدة السهولة، أو شديدة الصعوبة.

ت- حساب معامل التمييز:

ويشير إلى درجة تمييز البند الاختباري بين مرتفعي التحصيل في الاختبار، ومنخفضي التحصيل، وقد تم حساب معامل التمييز باتباع الخطوات التالية:

- ترتيب درجات الطلاب تنازليا.
- فصل ٢٧% من درجات الجزء العلوي (س ع)، وفصل ٢٧% من درجات الجزء السفلي (س د)، وتم حساب معامل تمييز كل بند، وقد تراوحت بين (٠.٣٠، ٠.٨٠). (جابر عبد الحميد، ١٩٨٠،٢٤٠)

وحيث إن المفردة المميزة هي التي يكون معامل التمييز لها لا يقل عن ٠.٣، وبالتالي اعتبرت الباحثة جميع مفردات الاختبار مميزة، وصالحة للتطبيق، وقد تم استبعاد ثلاث بنود من بنود الاختبار؛ حيث أنها غير مميزة.

د-حساب معامل ثبات الاختبار:

تم اختيار طريقة (ألفا كرونباخ) لحساب معامل ثبات الاختبار، والتي بلغ من خلالها معامل الثبات الفا كرونباخ (٠.٥٥٤) وهذه القيمة تشير إلى أن الاختبار ذا درجة عالية ومقبولة من الثبات، مما يعنى أن الاختبار يمكن أن يعطى نفس النتائج إذا أُعيد تطبيقه على نفس العينة في نفس الظروف، كما يعنى خلو الاختبار من الأخطاء التي يمكن أن تغير من أداء الفرد من وقت لآخر على نفس الاختبار؛ الأمر الذي يجعل الباحثة تطمئن إلى استخدامه كأداة للقياس.

ه – الصدق الداخلي للاختبار التحصيلي:

تم حساب الصدق الداخلي لفقرات الاختبار التحصيلي من خلال استخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين فقرات الاختبار ككل والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)
معامل ارتباط بيرسون لأسئلة الاختبار التحصيلي (ن =١٨)

السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
١	.٦٦١	١٣	.٥٥٤	٢٥	.٤١٢	٣٧	.٤٤٥
٢	.٦٥٣	١٤	.٦٦١	٢٦	.٥٢٣	٣٨	.٤١٤
٣	.٣٤٦	١٥	.٣٤٦	٢٧	.٤٢٥	٣٩	.٦٦١
٤	.٦٦٨	١٦	.٤٤٥	٢٨	.٦٢٤	٤٠	.٦٥٣
٥	.٦٦١	١٧	.٦٥٢	٢٩	.٥٥٣	٤١	.٥٢٧
٦	.٦٥٣	١٨	.٦٥٣	٣٠	.٤١٤	٤٢	.٤٢٥
٧	.٣٣٥	١٩	.٣٧٧	٣١	.٣٧٢	٤٣	.٦٢٠
٨	.٤٤٢	٢٠	.٥٥١	٣٢	.٦٢٤	٤٤	.٣٤٦
٩	.٦٦١	٢١	.٣٧٢	٣٣	.٤٤٥	٤٥	.٣٤٢
١٠	.٤٢١	٢٢	.٤٢٥	٣٤	.٣٦٧	٤٦	.٤٤٤
١١	.٣٧٢	٢٣	.٦٢٤	٣٥	.٤٢٥		
١٢	.٦٥٣	٢٤	.٦٦١	٣٦	.٥٢٤		

وبالنظر لمعاملات الارتباط بين فقرات الاختبار التحصيلي بالجدول السابق يتبين أنها تتراوح بين (٠.٣٣٥) و (٠.٦٦٨) وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة يمكن معها التأكد من صدق أسئلة الاختبار التحصيلي واتساقها داخليا فيما بينها.

٧-الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق، وثبات الاختبار، أصبح الاختبار مكوناً من (٤٦ بندا)، ويمكن استخدامه لقياس مدى تحقيق طلاب (------)، وقد أعطيت لكل بند، درجة واحدة، وأصبحت النهاية العظمى للاختبار (٤٦) درجة.

ثانيا: إعداد بطاقة الملاحظة:

تتطلب طبيعة هذا البحث إعداد بطاقة ملاحظة لقياس المهارات المرتبطة بالحياكة وأدواتها، وقد تم اتباع الخطوات التالية في بناء، وتطبيق بطاقة الملاحظة:

- تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة.
- اختيار أسلوب الملاحظة المناسب.
- تحديد والأداءات التي تتضمنها بطاقة الملاحظة.
- التقدير الكمي للمهارات المطلوبة من كل طالب.
- إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة.
- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة.

- حساب صدق، وثبات بطاقة الملاحظة.
- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.
- تطبيق بطاقة الملاحظة.

١- تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة:

هدفت بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مدى تمكن الطلاب من مهارات الحياكة، ومدى انعكاس تجربة البحث الحالي على أداء هؤلاء الطلاب.

٢- اختيار أسلوب الملاحظة المناسب:

نظراً لأن الباحثة تهتم بمدى تمكن الطلاب من تلك المهارات الأساسية السابق ذكرها، لذا تم استخدام نظام العلامات، وذلك للاعتبارات التالية:

- تم تحديد نوع السلوك المطلوب مسبقاً قبل البدء في عملية الملاحظة في ضوء المهارات المتوقعة؛ ثم رصد ما يحدث منها.
- يتيح هذا النظام وضع علامات تحت الأماكن المخصصة فور قيام الطالب بأداء المهارة.

٣- تحديد الأداءات التي تتضمنها بطاقة الملاحظة:

تم اختيار المحاور الرئيسية التي توقعت الباحثة أن يظهر فيها المهارات المطلوبة، والمرتبطة بالبرنامج وهى التي يوضحها الجدول التالي:

م	المهارة الرئيسية	عدد العبارات	م	المهارة الرئيسية	عدد العبارات
١	تهيئة ماكينة الحياكة للاستخدام	٧	١٤	تركيب الداتيل والركامه بين طبقات القماش	٦
٢	التدريب على الماكينة قبل لضم الخيط	٧	١٥	اعداد البيبه وتركيبها	٦
٣	لضم ماكينه الحياكه	٦	١٦	تركيب البيبه علي حرده رقبه مستديره	٦
٤	تثبيت غرزه البدايه والنهايه علي الماكينه	٨	١٧	الخياطه الأنجليزيه المسطحه	٥
٥	تغيير الأبره باليد اليسري	٥	١٨	الخياطه الفرنسيه البارزة	٤
٦	الاعتناء والمحافظة علي ماكينه الحياكه	٧	١٩	عمل أنفورم علي الخرده المستديرة	٥
٧	تجهيز القماش للأستخدام	٤	٢٠	الأنفورم علي حرده علي شكل مربع	٧
٨	تمكين الخطوط المستقيمه	٥	٢١	تركيب السوستة	٧
٩	حياكه الخطوط المنحنيه والزجزاج	٦	٢٢	عمل المردات (المراد البسيط)	١٠
١٠	حياكه الزوايا	٦	٢٣	عمل الجيب التركيب (المستدير)	٧
١١	عمل الكشكشه	٧	٢٤	تركيب الأزرار والكبش والكبسون	٦
١٢	عمل الكسرات	٧	٢٥	عمل عراوي القماش	٥
١٣	عمل الكالونيه	٨			

تم توزيع الدرجات على التوالي كالتالي:

تم صياغة عبارات بطاقة الملاحظة وفق مقياس (ليكرت) الثلاثس بحيث تم توزيع الدرجات بواقع درجتان لـ (متقن تماما)، درجة واحدة لـ (متقن)، وصفر لـ (لم يؤدي)، وبالتالي

تكون الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى أثناء تعلم المحتوى التعليمي هي درجة. نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض البحث على: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لأدوات وماكينات الحياكة".

ولاختبار صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت" لعينتن مستقلتين للتعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية لأدوات وماكينات الحياكة، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار.

جول (٢)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٠	٨٠.٢٣٣٣	٧.٠٤٠٢٠	٥٨	١٩.٨٢٢	٠.٠٠٠
المجموعة التجريبية	٣٠	١٤٧.٩٠٠٠	١٧.٣٢١٢٠			

قيمة "ت" الجدولية= (١.٦٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨)

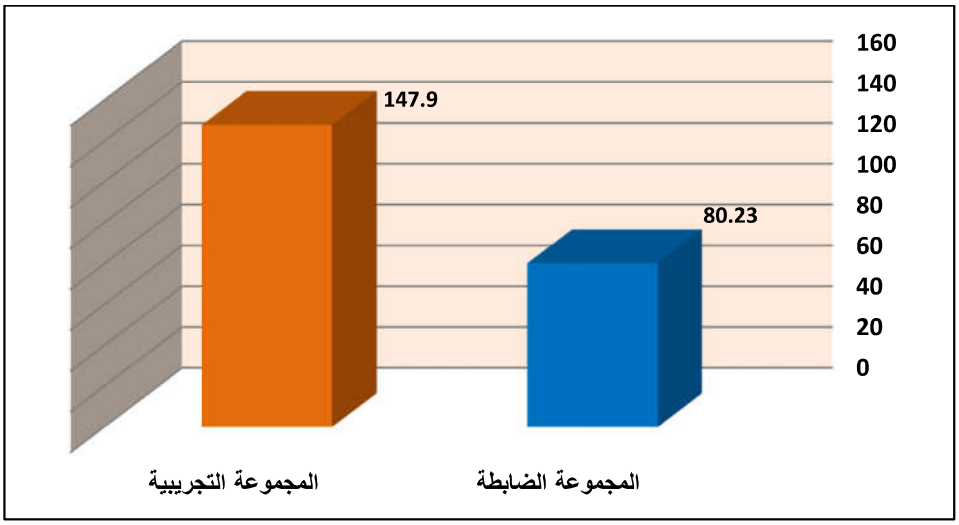

شكل (١) التمثيل البياني لمتوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

من الجدول السابق (٢) والشكل (١) من نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية، ومنه يتبين أن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتي درست باستخدام استراتيجية البيان العملي منفردة بلغ (٨٠.٢٣) بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام استراتيجية البيان العملي مع التعلم النشط (١٤٧.٩) كما بلغت قيمة "ت" الاختبارية (١٩.٨٢٢) بمستوى معنوية (٠.٠٠) وهي أقل من القيمة المختبرة (٠.٠٥) مما يعني وجود فروق دالة بين المتوسطين لصالح المجموعة التجريبية.

وبناء عليه فقد تم قبول الفرض الثاني والذي ينص على أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية لأدوات وماكينات الحياكة لصالح المجموعة التجريبية. توصيات البحث:

يوصي البحث بما يلي في ضوء النتائج:

- تنظيم محتوى المواد الدراسية في ضوء الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي أثبتت الدراسات والبحوث فاعليتها في تنمية مهارات الطلاب
- ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس المواد التي تحتوي على مهارات عملية آدائية فذلك من شأنه أن يثري عملية تدريس تلك المواد ويجعلها أكثر تشويقا ومتعة للطلاب عند استخدامها.
- استخدام الدمج بين الاستراتيجيات المختلفة والذي يعمل على مراعاة أنماط التعلم لدى الطلاب.

مقترحات البحث:

يوصي البحث الحالي بالدراسات التالية كدراسات مستقبلية.

- دراسة أثر الدمج بين استراتيجيتي التعلم النشط والبيان العملي على التحصيل والآداء العملي مواد دراسية أخري.
- دراسة أثر استخدام التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية المهارات العملية في مادة أدوات وماكينات الحياكة.
- أثر الدمج بين استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات أخرى تقليدية على مستوى التحصيل والآداء المهاري لدى الطلاب.

المراجع:

- الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩): التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة: عالم الكتب.
- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٢): تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار الفكر العربي.

- حارث عبود، مزهر سفيان العاني (٢٠٠٩): تكنولوجيا التعليم المستقبلي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: دار النشر.
- حسن حسين زيتون (٢٠٠٥): تعليم التفكير:رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، سلسلة أصول التدريس،ل (٥)، القاهرة: عالم الكتب.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأساليب التعليم، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بشرى بنت خلف الغنري (٢٠٠٨): تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، بحث منشور، اللقاء السنوي الرابع عشر بالجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية السعودية.
- زينب أحمد أمين (٢٠٠٧): إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- أمل عبد الفتاح سويدان: (٢٠٠٨) ، فاعلية استخدام السبورة الذكية في تنمية مهارات إنتاج البرامج التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهن التدريبية. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي ١٣، ١٤ أغسطس ٢٠٠٨، القاهرة.
- أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن (٢٠٠١): معجم المصطلحات التربوية للمعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
- إبراهيم صابر محمد (٢٠٠٤): فاعلية برنامج تدريبي للأداء المهاري لتقنيات الحياكة، مجلة التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- إيناس الدرديري (١٩٩٥): تحقيق التكامل بين الجوانب المعرفية والمهارية فيي مادة أدوات وماكينات الحياكة للفرقة الأولى، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- محمد الحيلة (٢٠٠٨): أثر استراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة العلوم التربوية الجامعية (الأوفروا). المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عدد (٣)، مجلد (٤).
- سحر علي زغلول (٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح لتصميم الأزياء الحريمي وقياس أثره على المفاهيم والمهارات الأساسية لدى طلاب قسم الملابس والنسيج. رسالة غير منشورة.
- Marzano, R. J & Haystead, M. (٢٠٠٩) Final report on the evaluation of the promethean technology. Engla wood co: Marzano Research lavomatary.

Branzburg, J. (٢٠٠٧): white boards at your service: whiteloords can Assist teachars, students, tramers and Districto office personnel. Technology & learning, v ٢٨, n٢, p٣٨.